واشنطن تلوح باستخدام القوة حال استمرار "الفشل" الدولي بالملف السوري

الاثنين 12 مارس 2018 10:03 م

لوحت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، اليوم الاثنين، بأن بلادها مستعدّة لاستخدام القوة العسكرية في حال استمر فشل مجلس الأمن الدولي في التحرك إزاء الوضع بسوريا.

كما أشارت أن بلادها تريد طرح قرار جديد لوقف القتال بسوريا، وإيصال المساعدات للمدنيين.

وقالت هيلي، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حاليا بنيويورك: في حال فشل مجلس الأمن الدولي في التحرك، فإن واشنطن "تظل مستعدة للتصرف إذا كان يجب علينا تماما، كما فعلت العام الماضي عندما قصفت قاعدة جوية سورية".

وفي يوليو/ تموز الماضي، هاجمت واشنطن قاعدة الشعيرات الجوية(عسكرية تابعة للنظام) بمحافظة حمص السورية، مستهدفة طائرات سورية ومحطات تزويد الوقود ومدرجات المطار، في رد أمريكي على قصف نظام بشار الأسد، قبلها بلدة خان شيخون بإدلب بالأسلحة الكيماوية.

لكن هيلي استدركت بالقول: "ليس هذا هو المسار الذي نفضله، ولكنه طريق أظهرناه وسنتخذه، ونحن مستعدون لاستعادته مرة أخرى عندما يفشل المجتمع الدولي بالاستمرار في العمل. هناك أوقات تضطر فيها الدول لاتخاذ إجراءاتها الخاصة".

وأوضحت السفيرة الأمريكية أن بلادها تريد طرح قرار جديد يدعو إلى وقف القتال بشكل فوري بسوريا، وإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين في دمشق والغوطة الشرقية.

وفي سياق متصل، اتهمت هيلي كلا من روسيا والنظام السوري، باستخدام ذريعة الإرهاب لاستهداف المدنيين والجماعات المعارضة لنظام بشار الأسد.

وأوضحت أنّ "روسيا والنظام السوري يصمان أي جماعة معارضة في سوريا بتهمة الإرهاب".

وتابعت أنّ "روسيا صوتت لصالح قرار مجلس الأمن رقم 2401 بوقف القتال في سوريا، لكنها تجاهلته تماما".

وفي 25 فبراير/ شباط الماضي، اعتمد مجلس الأمن الدولي، بالإجماع، القرار رقم 2401، ويقضي بوقف الأعمال العسكرية في سوريا، ورفع الحصار المفروض من قبل قوات النظام عن غوطة دمشق الشرقية وبقية المناطق الأخرى المأهولة، بالسكان لمدة 30 يوما، على أن يدخل حيز التنفيذ بشكل "فوري"، وهو ما لم يتم فعليا.